

# لمغامرة الأسرة

## الدوافع التربوية



### 63\_ القيم أهم من الطرق

هل غالبًا ما تكون غير متأكد من كيفية التعامل مع الأطفال؟ كثيرًا ما يتساءل الآباء اليوم عما إذا كان ما يفعلونه صحيحًا. وهذا أمر جيد. وهذا يفتح العديد من الاحتمالات. ومع ذلك، فإنه يجلب أيضًا عدم اليقين.

**الآباء يريدون الأطفال الذين يجب أن يعملوا.**

في أوقات عدم اليقين، غالبًا ما تُستخدم الأساليب لضمان قيام الطفل أخيرًا بما تريده أن يفعله. هناك طرق منتشرة للنوم أو الكرسي الثابت الموجود حاليًا: في حالة حدوث نزاع، يتم إرسال الطفل إلى الغرفة حتى يهدأ مرة أخرى.

هذه كلها طرق تمنح الوالدين بعض الطمأنينة بأن الطفل يعمل. لكن كيف يشعر الأطفال؟ الأطفال هم أناس حقيقيون، ويشعرون بأنهم أناس حقيقيون. تخيل أن شريكك يستخدم طريقة تجعلك تتصرف بالطريقة التي يريدها. أليس هذا مذلًا؟ نفس الشيء ينطبق على الأطفال. فإنهم يتحولون إلى شيء!

**عندما يتعلق الأمر بالآبوة والأمومة، فإن طرق التعلم ليست فكرة جيدة.**

الفكرة الأفضل هي أن تكون على دراية بقيمك: ماذا أعتقد؟ كيف أفكر؟ ما القيم التي تعلمتها من المنزل والتي أصبحت مفيدة لحياتي؟ كيف أريد أن يتطور أطفالي: هل يجب أن يصبحوا مسؤولين ومستقلين يحترمون أنفسهم والآخرين؟ من المنطقي التحدث إلى شريكك حول القيم التي تريد نقلها إلى الأطفال في حياتهم.

عندما يريد الكبار غرس قيم معينة في أطفالهم، فإنهم لا يفعلون ذلك بتعليمهم أو إذلالهم. ما ينجح هو كيف يعيش البالغون أنفسهم ويعبرون عن هذه القيم. في علاقاتهم مع الأطفال، في علاقاتهم مع البالغين الآخرين، وخاصة مع شركائهم.

**تتعرض القيم في كيفية معاملتك لنفسك وشريكك وأطفالك.**

فيما يلي بعض القيم التي تساعد الأطفال على تنمية احترام الذات:

إنه لأمر جيد للأطفال عندما يكون الوالدان واقعيين. هذا يعني أنهم يقفون بمفردهم ومشاعرهم وأفكارهم ويتحدثون عن أنفسهم. هذا يظهر للأطفال أنه من الجيد أن تكون على ما أنت عليه. يمكنك التعبير عن مشاعرك.

الآباء والأمهات هم قوة جيدة عندما يتحملون المسؤولية عن رفايتهم. هذا يظهر للأطفال: يمكنك الاعتناء بنفسك. يُسمح لك بالاعتناء بحدودك واحتياجاتك.

يتم تمكين الأطفال عندما يُعاملون باحترام، حتى عندما ينشأ الصراع. يعتمد ذلك على كيفية التحدث مع بعضكما البعض. هل أتحدث عما أريده وما لا أريده من الطفل أم أنتقد سلوكه. عندما يكون هناك صراع مع طفل، من الجيد للأطفال أن يتحدث الكبار

معهم كما لو كان لديهم صراع مع صديق عزيز لا يريدون خسارته.

هل أعطي الطفل نفس كرامة الشخص البالغ؟ هذا يعني أنني أخذ احتياجات الطفل وحدوده ورغباته ومخاوفه وأفكاره على محمل الجد مثل شخص بالغ.

هذه هي القيم التي يتبناها الأطفال عندما يعيشها الآباء. ثم يكون الآباء مثل منارات ترسل إشارات واضحة يمكن للأطفال استخدامها لتوجيه أنفسهم.

النص: إيليزابت كوستاتشر | [www.familie.it](http://www.familie.it)